

الدكتور علي حسين السامي

أستاذ الدراسات العليا

في كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية
في الجامعة اللبنانية وكلية القيادة والأركان

الدِّبْلُومَاسِيَّة

نشأتها وتطورها وقواعدها
ونظام الحصانات والامتيازات الدبلوماسية



الفهرس

٥	تقديم بقلم دولة الرئيس الدكتور سليم الحص
٧	مقدمة بقلم رئيس الجامعة اللبنانية السابق الدكتور محمد المجذوب
١٧	مقدمة الطبعة الثانية
١٩ - أ	مقدمة الطبعة الثالثة
١٩	تمهيد

الباب الأول

نشأة وتطور الدبلوماسية

٢٧	الفصل الأول: مفهوم الدبلوماسية
٢٧	القسم الأول: أصل وتعريف كلمة الدبلوماسية
٢٨	الفقرة الأولى: أصل وتطور كلمة دبلوماسية
٣٤	الفقرة الثانية: تعريف الدبلوماسية
٤٠	القسم الثاني: الدبلوماسية والعلاقات الدولية
٤٠	الفقرة الأولى: الدبلوماسية والقانون الدبلوماسي
٤٣	الفقرة الثانية: الدبلوماسية والتاريخ الدبلوماسي
٤٥	الفقرة الثالثة: الدبلوماسية والسياسة الخارجية
٥١	الفقرة الرابعة: الدبلوماسية كمهنة
٥٦	الفصل الثاني: الدبلوماسية عبر العصور
٥٦	القسم الأول: الدبلوماسية القديمة
٥٧	الفقرة الأولى: الدبلوماسية البدائية - القبلية
٦١	الفقرة الثانية: الدبلوماسية في المجتمع الآسيوي القديم
٦١	البند الأول: الدبلوماسية في حضارة الشرق الأوسط القديمة
٦٥	البند الثاني: الدبلوماسية في حضارة الشرق القديم (الهند الصينية)
٦٨	القسم الثاني: الدبلوماسية في عهد الإغريق
٦٨	الفقرة الأولى: طبيعة العلاقات الدبلوماسية

٧١	الفقرة الثانية : خصائص الدبلوماسية الإغريقية
٧٤	القسم الثالث : الدبلوماسية في عهد الرومان
٧٤	الفقرة الأولى : طبيعة العلاقات الدبلوماسية
٧٦	الفقرة الثانية : خصائص الدبلوماسية الرومانية
٧٩	القسم الرابع : الدبلوماسية في عهد البيزنطيين
٧٩	الفقرة الأولى : طبيعة العلاقات الدبلوماسية
٨١	الفقرة الثانية : خصائص الدبلوماسية البيزنطية
٨٣	القسم الخامس : الدبلوماسية في المجتمع العربي الإسلامي
٨٣	الفقرة الأولى : طبيعة العلاقات الدولية العربية - الإسلامية
٨٥	البند الأول : ثنائية المعمورة ومقولة الحرب والسلام
٨٥	أ - مقولة الحرب
٨٩	ب - مقولة السلم
٩١	البند الثاني : تعددية المعمورة ومقولة الحرب والسلام
٩٢	أ - مقولة الحرب
٩٣	ب - مقولة السلم
٩٨	الفقرة الثانية : الممارسة الدبلوماسية العربية الإسلامية
٩٨	البند الأول : البعثات الدبلوماسية قبل القرن الخامس عشر
١٠٢	البند الثاني : خصائص الدبلوماسية العربية الإسلامية
١٠٨	الفصل الثالث : الدبلوماسية الحديثة
١٠٩	القسم الأول : الدبلوماسية التقليدية
١٠٩	الفقرة الأولى : طبيعة الدبلوماسية التقليدية
١١١	الفقرة الثانية : الدبلوماسية الإيطالية والفرنسية
١١١	البند الأول : المنهج الإيطالي
١١٤	البند الثاني : المنهج الفرنسي
١١٦	الفقرة الثالثة : خصائص الدبلوماسية التقليدية
١٢٢	القسم الثاني : الدبلوماسية المعاصرة
١٢٢	الفقرة الأولى : عهد الدبلوماسية العلنية
١٢٦	الفقرة الثانية : خصائص الدبلوماسية المعاصرة
١٣٠	الفصل الرابع : أشكال العمل الدبلوماسي
١٣٢	القسم الأول : العمل الدبلوماسي ورؤساء الدول ووزراء الخارجية
١٣٢	الفقرة الأولى : رؤساء الدول

١٣٣	البند الأول: صلاحيات رئيس الدولة
١٣٤	البند الثاني: حصانات وامتيازات رئيس الدولة
١٣٩	الفقرة الثانية: وزراء الخارجية
١٣٩	البند الأول: منصب وزير الخارجية
١٤١	البند الثاني: اختصاصات وحصانات وامتيازات وزير الخارجية
١٤٤	القسم الثاني: البعثات الخاصة
١٤٥	الفقرة الأولى: أحكام تعيين البعثة وأعضائها
١٤٥	البند الأول: تعيين البعثة
١٤٧	البند الثاني: تعيين أعضاء البعثة
١٤٨	الفقرة الثانية: وظائف البعثة الخاصة وواجباتها
١٤٨	البند الأول: مباشرة الوظائف وانتهاءها
١٤٩	البند الثاني: واجبات البعثة الخاصة وأعضائها
١٥٠	الفقرة الثالثة: حصانات وامتيازات البعثة الدبلوماسية الخاصة
١٥٠	البند الأول: حصانات وامتيازات البعثة
١٥١	البند الثاني: حصانات وامتيازات أعضاء البعثة
١٥٤	القسم الثالث: البعثات الدائمة لدى المنظمات الدولية
١٥٥	الفقرة الأولى: أحكام تعيين البعثة وأعضائها
١٥٥	البند الأول: تكوين البعثة
١٥٦	البند الثاني: أحكام تعيين أعضاء البعثة
١٥٨	الفقرة الثانية: وظائف البعثة وواجباتها
١٥٨	البند الأول: مباشرة الوظائف وانتهاءها
١٥٩	البند الثاني: واجبات البعثة
١٦١	الفقرة الثالثة: نظام الحصانات والامتيازات

الباب الثاني

نظام التبادل الدبلوماسي الثنائي الدائم

١٦٦	الفصل الأول: مصادر قواعد التبادل الدبلوماسي الدائم
١٦٩	القسم الأول: المعاهدات
١٦٩	الفقرة الأولى: أنواع المعاهدات والقانون الدولي
١٧٤	الفقرة الثانية: الاتفاقيات الدبلوماسية
١٧٤	البند الأول: اتفاقية فيينا لعام ١٨١٥

١٧٧	البند الثاني : بروتوكول إكس لاشايل لعام ١٨١٨
١٧٨	البند الثالث : اتفاقية هافانا لعام ١٩٢٨
١٧٩	البند الرابع : الاتفاقيات الثنائية
١٨١	القسم الثاني : الجهود الرسمية والخاصة
١٨١	الفقرة الأولى : الجهود الرسمية
١٨١	البند الأول : التشريعات الوطنية
١٨٤	البند الثاني : اجتهاد المحاكم
١٨٥	الفقرة الثانية : الجهود الخاصة
١٨٥	البند الأول : أعمال الفقهاء
١٨٧	البند الثاني : أعمال الهيئات القانونية
١٨٩	القسم الثالث : جهود المنظمات الدولية
١٨٩	الفقرة الأولى : جهود عصبة الأمم
١٩١	الفقرة الثانية : جهود هيئة الأمم المتحدة
١٩٥	الفقرة الثالثة : اتفاقية فيينا لعام ١٩٦١ ومبادئها
١٩٥	البند الأول : مؤتمر فيينا وإقرار بعض الوثائق
١٩٨	البند الثاني : المبادئ العامة للاتفاقية
٢٠٤	الفصل الثاني : شروط ممارسة التبادل الدبلوماسي
٢٠٤	القسم الأول : حق التمثيل الدبلوماسي
٢٠٨	القسم الثاني : التبادل الدبلوماسي والاعتراف الدولي
٢٠٩	الفقرة الأولى : التبادل الدبلوماسي والاعتراف بالدولة الجديدة
٢١٣	الفقرة الثانية : التبادل الدبلوماسي والنزاع المسلح الداخلي
٢١٤	البند الأول : حالة استمرار الحرب الأهلية وقيام حكومتين
٢١٨	البند الثاني : التبادل الدبلوماسي والاعتراف بالحكومة الجديدة
٢٢٥	القسم الثالث : التبادل الدبلوماسي وقاعدة الرضا
٢٢٥	الفقرة الأولى : التبادل الثنائي وقاعدة الرضا
٢٢٧	الفقرة الثانية : التبادل المتعدد والمشارك وقاعدة الرضا
٢٣٤	الفصل الثالث : البعثة الدبلوماسية الدائمة
٢٣٦	القسم الأول : تكوين البعثة
٢٣٦	الفقرة الأولى : أنواع البعثات وأجهزتها
٢٣٦	البند الأول : أنواع البعثات
٢٣٨	البند الثاني : الأجهزة

٢٤١	الفقرة الثانية : حجم البعثة وفئاتها
٢٤١	البند الأول : الحجم
٢٤٥	البند الثاني : الفئات والأعضاء
٢٥٦	القسم الثاني : تعيين البعثة وأعضائها
٢٥٦	الفقرة الأولى : الأحكام العامة
٢٥٩	الفقرة الثانية : تعيين رئيس البعثة
٢٥٩	البند الأول : الاستمزاغ
٢٦٤	البند الثاني : كتاب الاعتماد ومباشرة الوظائف
٢٦٧	البند الثالث : تجديد كتاب الاعتماد
٢٧٠	البند الرابع : حق التقدم والأسبقية
٢٧٦	الفقرة الثالثة : تعيين أعضاء البعثة
٢٧٦	البند الأول : شروط التعيين
٢٨٢	البند الثاني : التبليغ ومباشرة الوظائف
٢٨٥	الفصل الرابع : الوظائف الدبلوماسية
٢٩٠	القسم الأول : الوظائف السياسية والإعلامية والاقتصادية
٢٩٠	الفقرة الأولى : الوظائف السياسية
٢٩٠	البند الأول : وظيفة التمثيل
٢٩٠	أ - وظيفة التمثيل الثنائي
٢٩٣	ب - وظيفة التمثيل المتعدد والمشارك
٢٩٧	البند الثاني : وظيفة التفاوض
٢٩٩	الفقرة الثانية : الوظائف الإعلامية والاقتصادية
٢٩٩	البند الأول : وظيفة الاستعلام والاستطلاع
٣٠١	البند الثاني : وظيفة تعزيز العلاقات بين الدول
٣٠٢	القسم الثاني : وظائف الحماية ورعاية المصالح
٣٠٥	الفقرة الأولى : الحماية الدبلوماسية الوظيفية
٣٠٨	الفقرة الثانية : الحماية الدبلوماسية المفوضة
٣٠٨	البند الأول : طبيعتها القانونية
٣١٤	البند الثاني : الحماية الدبلوماسية المفوضة والمسؤولية الدولية
٣٢٠	القسم الثالث : الوظائف القنصلية
٣٢٠	الفقرة الأولى : العمل القنصلي
٣٢١	البند الأول : تكوين وتعيين البعثة وأعضائها

٣٢٥	البند الثاني : وظائف البعثة القنصلية
٣٢٧	الفقرة الثانية : العلاقة بين العمل القنصلي والعمل الدبلوماسي
٣٢٧	البند الأول : القنصل الدبلوماسي والدبلوماسي القنصل
٣٢٩	البند الثاني : أوجه التباين بين الوظيفتين
٣٣٣	الفقرة الثالثة : حصانات وامتيازات وواجبات البعثة القنصلية وأعضائها
٣٣٣	البند الأول : حصانات وامتيازات البعثة القنصلية
٣٣٤	البند الثاني : حصانات وامتيازات أعضاء البعثة القنصلية
٣٣٦	البند الثالث : الواجبات القنصلية
٣٣٧	الفصل الخامس : انتهاء التبادل الدبلوماسي
٣٣٩	القسم الأول : انتهاء مهمة المبعوث الدبلوماسي
٣٣٩	الفقرة الأولى : الأسباب
٣٤٤	الفقرة الثانية : الآثار
٣٤٦	القسم الثاني : انتهاء مهمة البعثة الدبلوماسية
٣٤٦	الفقرة الأولى : تغيير درجة البعثة
٣٤٨	الفقرة الثانية : إلغاء البعثة وسحبها
٣٤٨	الفقرة الثالثة : زوال الشخصية القانونية الدولية
٣٤٨	الفقرة الرابعة : تغيير نظام الحكم ومسألة الاعتراف
٣٤٩	الفقرة الخامسة : تعليق مهمة البعثة الدبلوماسية
٣٥٥	القسم الثالث : انتهاء العلاقات الدبلوماسية
٣٥٥	الفقرة الأولى : قطع العلاقات الدبلوماسية
٣٥٩	البند الأول : أسباب قطع العلاقات الدبلوماسية
٣٦٤	البند الثاني : آثار قطع العلاقات الدبلوماسية
٣٦٩	الفقرة الثانية : الحرب
٣٦٩	البند الأول : الآثار المباشرة على الدول المتحاربة
٣٧٢	البند الثاني : الآثار غير المباشرة على الدول الثالثة
٣٧٤	البند الثالث : الآثار على البعثة وأعضائها والرعايا

الباب الثالث

الحصانات والامتيازات الدبلوماسية

٣٧٩	الفصل الأول : المفهوم النظري لحصانة الدولة
٣٨٢	القسم الأول : سيادة الدولة وصلاحياتها

٣٨٢	الفقرة الأولى : مفهوم السيادة
٣٨٢	البند الأول : الشريعة ومفهوم السيادة
٣٨٤	البند الثاني : الفقه الحديث والسيادة
٣٨٧	الفقرة الثانية : مفهوم صلاحية الدولة
٣٩١	القسم الثاني : حصانة الدولة بين الإشكالية والمعايير
٣٩١	الفقرة الأولى : الإشكالية
٣٩٦	الفقرة الثانية : المعايير النظرية
٣٩٦	البند الأول : معيار التمييز في شخصية الدولة
٣٩٧	البند الثاني : معيار التمييز في أعمال الدولة
٤٠١	البند الثالث : معيار المساواة في المعاملة بين الدولة الأجنبية والوطنية
٤٠٢	البند الرابع : معيار التناسق القانوني
٤٠٤	البند الخامس : المعيار الوظيفي
٤١٠	الفقرة الثالثة : حصانة الدولة وضمان حقوق الغير
٤١٦	الفصل الثاني : نظريات الحصانات والامتيازات الدبلوماسية
٤١٨	القسم الأول : أصل وتطور كلمة حصانات وامتيازات
٤١٨	الفقرة الأولى : أصل كلمة حصانات وامتيازات
٤٢١	الفقرة الثانية : تحديد مصطلح حصانات وامتيازات دبلوماسية
٤٢٤	الفقرة الثالثة : التطور التاريخي للحصانات والامتيازات
٤٣١	القسم الثاني : المفاهيم النظرية
٤٣١	الفقرة الأولى : مفهوم نظام الأمان الإسلامي
٤٣١	البند الأول : الأمان كأساس للحصانات والامتيازات الدبلوماسية العربية الإسلامية
٤٣٣	البند الثاني : أمان غير المسلمين
٤٣٥	أ - أمان أهل الذمة
٤٣٥	ب - أمان أهل العنوة أو المستأمنون
٤٣٦	ج - أهل العهد
٤٣٧	د - أمان أهل المنعة أو الأمان الدبلوماسي
٤٤٢	الفقرة الثانية : نظرية الصفة التمثيلية
٤٤٢	البند الأول : المقومات
٤٤٨	البند الثاني : الانتقادات الموجهة لنظرية الصفة التمثيلية
٤٥١	الفقرة الثالثة : نظرية امتداد الإقليم
٤٥١	البند الأول : المقومات

٤٥٤	البند الثاني : الانتقادات الموجهة لنظرية امتداد الإقليم
٤٥٧	الفقرة الرابعة : نظرية ضرورات الوظيفة ، أو المفهوم الوظيفي
٤٥٧	البند الأول : المقومات
٤٦٨	البند الثاني : المفهوم للوظيفي والمعايير الأخرى
٤٧٩	الفصل الثالث : حصانات وامتيازات بعثات الدول الدائمة
٤٨٤	القسم الأول : حصانات البعثة
٤٨٥	الفقرة الأولى : حصانة المقرات
٤٩٤	الفقرة الثانية : حصانة المحفوظات والوثائق
٤٩٦	الفقرة الثالثة : حصانة الاتصالات والمراسلات والحقية الدبلوماسية
٥٠٠	الفقرة الرابعة : الملجأ الدبلوماسي أو حق اللجوء الدبلوماسي
٥١٢	الفقرة الخامسة : الحصانة القضائية للبعثة
٥١٩	القسم الثاني : امتيازات البعثة المالية
٥١٩	الفقرة الأولى : إعفاء مقرات البعثة
٥٢٣	الفقرة الثانية : إعفاء مواد وأمتعة البعثة
٥٢٧	الفصل الرابع : حصانات وامتيازات وواجبات أعضاء البعثات الدائمة
٥٢٩	القسم الأول : حصانات أعضاء البعثة
٥٢٩	الفقرة الأولى : الحصانات الشخصية للمبعوث الدبلوماسي
٥٢٩	البند الأول : حرمة الشخصية
٥٤١	البند الثاني : حرمة السكن والمستندات والأموال
٥٤٤	الفقرة الثانية : الحصانة القضائية للمبعوث الدبلوماسي
٥٤٧	البند الأول : الحصانة القضائية الجزائية
٥٥٢	البند الثاني : الحصانة القضائية المدنية والإدارية
٥٥٨	البند الثالث : الإعفاء من أداء الشهادة
٥٦٠	الفقرة الثالثة : طرق مقاضاة المبعوث الدبلوماسي
٥٦١	البند الأول : قضاء الدولة المعتمدة
٥٦٢	البند الثاني : التنازل عن الحصانة القضائية
٥٦٩	الفقرة الرابعة : الحصانة التنفيذية
٥٧٢	الفقرة الخامسة : الحصانة الشخصية والقضائية لأعضاء البعثة الآخرين
٥٧٢	البند الأول : الحصانات الشخصية
٥٧٥	البند الثاني : الحصانات القضائية
٥٧٧	القسم الثاني : امتيازات أعضاء البعثة

٥٧٧	الفقرة الأولى : الإعفاءات المالية للمبعوث الدبلوماسي
٥٧٧	البند الأول : الإعفاءات الضرائبية
٥٨٠	البند الثاني : الإعفاءات الجمركية
٥٨٢	البند الثالث : التسهيلات الأخرى
٥٨٤	الفقرة الثانية : الإعفاءات المالية لأعضاء البعثة الآخرين
٥٨٦	القسم الثالث : مدة التمتع بالحصانات والامتيازات
٥٨٨	القسم الرابع : الواجبات الدبلوماسية
٥٩٦	الخاتمة
٦٠١	الملاحق
٨٠٨	المراجع العربية
٨١٦	المراجع الأجنبية